@ 342 @ ومنشآت فمن شعره يرثى شيخه العلاء % (لقد فارقت نفسى وانبعاثى % الى أيام حزنى وانبعاثى) % % (لتكرارى نواحى فى النواحى % وتجديد القوافى والمرائى) % % (على من كان فى الدنيا ملاذى % وملجأ غربتى ويد انبعاثى) % | وكتب مقرظا على شرح العلاء الطرابلسى الذى وضعه فى فرائض ملتقى الابحر نزهت طرفى فى رياض هذا الشرح البديع وأجريت طرفى فى ميدان ما أبداه من حسن الصنيع فألفيته سابقا فى حلبة التأليف لما اشتمل عليه من حسن الترصيع والترصيف أغنى به من كان طالبا لعلم الفرائض وراض بعباراته الرائقة كل راغب رائض بين بفصاحته النسبة ما بين الرؤس والسهام وعين ببلاغته ما يستحقه الوارث والملحق به من ذوى الحقوق والاقسام فأخفى بساطع أنواره ضوء السراج وأبطل بلامع برهانه شهاب الفنارى فلم يبق الى غيره مفتقر ولا محتاج فى در هذا الهمام على ما أبرز من زهرات الاكمام فلقد أحيا الموات بسكب الانهر وشرح الصدور بشرح فرائض ملتقى الابحر ولم يسبقه أحد الى ذلك ولا يلحقه من سلك تلك المسالك وكان تناظر هو وبعض المفتين بدمشق فى مسئلة فقهية وظهر الحق فى جانبه فألف رسالة رد بها على المفتى وبعث بها الى جدى القاضى محب الدين فكتب له عليها هذين البيتين % (أصبت يا ابن هلال فى الردود على % من صار فى جهله نارا على علم) % % (جردت سيفا لجرح فى مقاتله % مرصعا بيواقيت من الكلم) % | وكانت ولادته فى سنة عشرين وتسعمائة وتوفى فى المحرم سنة أربع بعد الالف .

محمد بن أحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرملى المنوفى المصرى الانصارى الشهير بالشافعى الصغير وذهب جماعة من العلماء الى أنه مجدد القرن العاشر ووقع الاتفاق على المغالاة بمدحه وهو أستاذ الاستاذين وأحد أساطين العلماء وأعلام نحاريرهم محيى السنة وعمدة الفقهاء فى الآفاق وفيه يقول الشهاب الخفاجى وهو أحد من أخذ عنه % (فضائله عد الرحال فمن يطق % ليحوى معشار الذى فيه من فضل) % % (فقل لغبى رام احصاء فضله % تربت استرح من جهد عدك للرمل) % | اشتغل على أبيه فى الفقه والتفسير والنحو والصرف والمعانى والبيان والتاريخ